[178] الآيات :50-48 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَـرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْراً لّلْمُتَّقِينَ48 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ49 وَهَذَا ذِكْرٌ مّبَارَكٌ أَنزَلْنَـهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ50 التّفسير لمحة من قصص الأنبياء: ذكرت هذه الآيات وما بعدها جوانب من حياة الأنبياء المشفوعة باُمور تربوية بالغة الأثر، وتوضّح البحوث السابقة حول نبوّة الرّسول الأكرم (صلى ا عليه وآله وسلم)ومواجهته المخالفين بصورة أجلى مع ملاحظة الاُصول المشتركة الحاكمة عليها. تقول الآية الأُولى: (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكراً للمتّقين). "الفرقان" يعني في الأصل الشيء الذي يميّز الحقّ عن الباطل، وهو وسيلة لمعرفة الإثنين. وقد ذكروا هنا تفاسير متعدّدة في المراد من الفرقان في هذه الآية. فقال بعضهم: إنّ المراد التوراة. والبعض إعتبره إنشقاق البحر لبني إسرائيل، والذي كان علامة واضحة على